

أسر منتجة .. أ. نويغة الصحفي



تعتبر الأسر المنتجة النواة النموذجية للمشروعات الصغيرة الخاصة ، فهي بجانب تميزها وملاءمتها لخصوصية المرأة ، فإنها توفر لها الفرص المناسبة للعمل والإنتاج وتحقيق عائد مالي ودخل مستقل قابل للزيادة مع كل نجاح وتطور للمشروع في ظل مناخ عمل ملائم متميز..

و إنني لأجدها فرصة أن أنقل لكم إعجابي الكبير بما شاهدت في زيارتي يوم الجمعة الموافق ١ / ٤ / ١٤٣٨هـ لل بازار المقام باستراحة أروى حيث الجهود الجبارة كانت واضحة والتي قد ساهمت في إنجاح وإخراج البازار بالصورة المشرفة ، فالشكر لمن نظم ورتب وقدم الكثير .

إن من أهم مميزات هذا البازار تلك المشاركات التي فاقت الطموح شكلاً و مضموناً فقد أبهرني ما رأيته من منتجات كانت غاية في الإبداع فمجتعنا يزرخ بالعطاءات الجيدة والتي تصنع من الجمال جمالاً ، فلقد عشت فرحة الأسر بهذه الفعالية المباركة وكثرة المترادين لها من جميع الفئات ، وفي هذا المقام أجدها فرصة لأقدم الشكر لجميع الجهات التي شاركت وأعدت لهذه الفعالية وأعطت هذا المشروع الاهتمام ، وأخص بالشكر كلاً من فضيلة رئيس محكمة خليص الشيخ ياسر الشابيحي رئيس لجنة التنمية الاجتماعية على رعايته وتبنيه للبازار وافتتاحه له مما يؤكد على اهتمامه بهذا النشاط - حفظه الله - ، والشكر لجمعية البر بخليص على رعايتها للأسر المنتجة ، ولا يفوتني أن أشكر الشيخ "العقيل" ذلك الرجل الذي بلاشك يستحق الثناء والعرفان ، فقد طرح مبادرته المباركة واستمع للآراء والمقترحات المقدمة من المهتمين بهذا الشأن ، ووعده على إثرها بإقامة سوق يعد محل جذب ونقطة تحول يخدم الأسر كما تطمح له ، ونحن على يقين بإذن الله من اكتمال الوعد بأسرع وقت ، فالأسر في قمة الحاجة لهذا المشروع العملاق ، وكلنا على أمل أن يرى النور سريعاً ، فالحاجة إلى مكان مخصص لهم أمر في غاية الأهمية.. وللأستاذة مها الصحفي رئيسة اللجنة المنظمة للبازار ، أوفر الشكر والتقدير على متابعتها وجهدها الواضح .. فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ..

وإنني لأجدها فرصة لأناشد فيها رجال الأعمال بمحافظة خليص الحبيبة ، وجميع الدوائر الحكومية ذات الصلة ، على ضرورة التعاون في سبيل إنجاح هذا السوق؛ الذي يرغب الشيخ "العقيل" في تنفيذه - شكر الله له حسن صنيعه - ..

وأطرح بين يديكم اقتراح إنشاء فرق عمل أو مجموعات عمل تعاونية من نفس الأسر المنتجة ، هي التي تتولى الترتيب والتسويق بطريقة منظمة لتفيد وتستفيد .. ونحن على يقين إن شاء الله من رغبة الجميع والحرص على المشاركة الفاعلة والتجاوب السريع فالكل مسؤول في هذا المجتمع ، والتكافل أمره عظيم عند الله تعالى ، وعليه أجر كبير ، ولا أخفى عليكم فقد لمست أثناء تواجدي بين الأسر مدى الحاجة للدعم الاجتماعي والمادي ... مع شكرهم لمن يمد لهم يد العون اجتماعياً وإعلامياً فلقد حملوني رسالة الشكر والعرفان لكل الصحف الإلكترونية في محافظتنا على متابعتهم واهتمامهم ، وحملوني شكرهم بشكل خاص للقائمين على صحيفة غران فيما يطرحونه من مبادرات تصب في مصلحة الأسر المنتجة والتي تنم عن الحس الاجتماعي الكبير بأبناء هذا المجتمع ، حيث كان آخرها انطلاق حملة صحيفة غران لدعم الأسر المنتجة بمحافظة خليص من خلال عمل تقارير خاصة عن كل أسرة بألية واضحة المعايير تبنتها الصحيفة؛ تمنح على إثرها شهادات ودروع وتقييم متكامل لمنتجات كل أسرة .

شكر الله لهم كل الجهود .. وأنني لأنقل لكم مشاعر الأسر المنتجة في فرحتها بما يقدم لها ، وكلها شكر يعانق السماء للجهات والأشخاص الذين يعملون في سبيل تقديم العون لهم .. علماً أنه قد تم توجيه حديثي للكثير منهم بشكل مباشر حول أهمية التطوير المستمر للمنتجات ليتم تجويدها لتتال إعجاب الزوار ، إضافة إلى ماهي عليه من الإبداع..

اسأل الله تعالى أن يلهمنا الرشد في الأمر كله وأن يوفقنا جميعاً لما فيه خير مجتمعنا وأهلنا إنه جواد كريم .

نويغة الصحفي